مطرانية الأقباط الأرثوذكس
لمركزي مغاغه والعِدوة – بمغاغه

صادر/ ١٤
مرفقات/ ١
تاريخ ١٣ / ١ / ٢٠١٩م

# بيان صادر عن مطرانية مغاغة والعدوة للأقباط الأرثوذكس

# بخصوص الأحداث الطائفية المتكررة بمحافظة المنيا

في يوم الأحد الموافق ١٣ يناير ٢٠١٩م.

إننا نعلن كأقباط إيبارشية مغاغة والعدوة ، قيادة وشعب ، تأييدنا ووقوفنا ومساندتنا للحبر الجليل نيافة الأنبا مكاريوس ، ولبقية رجال الإكليروس والأقباط ، لما تتعرض له إيبارشية المنيا وأبوقرقاص من أحداث طائفية.

كما إننا كمواطنين مصريين قيادة وشعب ، نتابع الأحداث الأخيرة بقرية منشأة الزعفران- مركز أبو قرقاص – محافظة المنيا ، وفيها لنا عدة ملاحظات وهي:

**أولاً-** طبقاً للبيان الصادر عن مجمع مشيخة المنيا الإنجيلي ، في يوم السبت الموافق ١٢ يناير ٢٠١٩م، بغض النظر عن ظروف إصداره أو أهدافه ، وهو ما لا نتطرق إليه.

يشير هذا البيان إلى إقامة أبناء الطائفة الإنجيلية ، الشعائر الدينية بذات القرية ، لأكثر من مائة عام – حسب نصه – دون أي مشاكل وبحرية تامة ، فلماذا قامت قائمة المتشددين بالقرية ، عند محاولة أبناء كنيستنا الأرثوذكسية ، إقامة الشعائر الدينية بأحد الأماكن ؟! مما يدل على أن هناك تحريض ، ضد إقامتنا للشعائر الدينية.

**ثانياً-** نتعجب من إلقاء أحدهم ملامة الأزمة ، على نيافة الحبر الجليل الأنبا مكاريوس ، في محاولات نيافته لمساعدة أبناءه لإقامة الشعائر الدينية ، دون النظر إلى استنفار ورفض وتعدي المتشددين المتكرر منذ سنوات هذه عددها ، لإقامة دور العبادة ، وتأدية الشعائر الدينية المسيحية، مما يوضح محاولات الإبتعاد عن أصل المشكلة ، والهجوم على نيافة الأنبا مكاريوس والكنيسة.

إننا مذهولين ومستائين ، من تكرار هذه الأحداث الطائفية ، ومن رفض المتشددين لإقامة دور العبادة ، وتأدية الشعائر الدينية ، الخاصة بنا كأقباط مصريين.

وهو ما ينص عليه الدستور والقانون المصري ، بأنهما يكفلان الحق لجميع المصريين بمختلف دياناتهم ومذاهبهم ، لإقامة دور العبادة ، وتأدية الشعائر الدينية.

كما أن مادة المواطنة في الدستور المصري ، تنص على أن جميع المواطنين المصريين أمام الدستور واحد دون تمييز ، بسبب الدين أو المذهب أو العرق أو الجنس.... إلخ.

ونلاحظ أيضاً تكرار هذه الأحداث الطائفية ، والتي تهدف إلى ترويع المواطنين الأقباط وإرهابهم ، مما يعرض أرواحهم وأعراضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم للخطر.

وإذ نُشيد ونُثمن مجهودات وأعمال ومواقف ، سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي ، في حربه ضد الإرهاب ، وقيامه بالتنمية الشاملة ، والمشروعات القومية الكبرى ، وأرساء مبدأ المساواه في المواطنة بين المواطنين المصريين.

فإن كان سيادته يحرص على بناء كنيسة ، في منطقة جديدة لم تذخر بعد بالسكان ، فكم بالأولى المناطق المزدحمة ، والمحرومة من دور العبادة ، والتي يحتاج سكانها لتأدية الشعائر الدينية؟

طالبنا كثيراً ، ومازلنا نطالب ، بالتصدي لعدة ملفات تواجه الأقباط وهي:-

- إختفاء القاصرات والسيدات.
- الإستيلاء على أملاك بعض الأقباط.
- إقامة دور العبادة وتأدية الشعائر الدينية.

لأنه يوجد بالفعل الكثير من المدن والقرى ، المحرومة من دور العبادة ، ومن تأدية الشعائر الدينية ، فأبسط ما نطالب به ، الموافقة للأقباط بحقهم في إقامة الشعائر الدينية ، في البيوت المملوكة للكنيسة ، أو بعض الأقباط ، إلى حين إقامة الكنائس ، مساواة بإخوتهم المسلمين في تأدية شعائرهم الدينية ، بحرية تامة ، في أي وقت ، وأي مكان.

وأخيراً نطالب أجهزة الدولة ، بالتصدي ومحاكمة المتشددين الذين يروعون الأقباط المسالمين في تأدية شعائرهم ، ويهددون سلامة أرواحهم وأعراضهم وممتلكاتهم ، بدلاً من أن يشعر هؤلاء المتشددين أنهم فوق القانون والُمسائلة ، مما يشجع هؤلاء وغيرهم ، للتعدي مرة ومرات كثيرة ، على الأقباط في هذه الأماكن، وأماكن أخرى بالقُطر المصري.

**طالبين من الله أن يحفظ بلادنا مصر ، من كل شرٍ ومكروه**

**تحريراً ١٣ / ١ / ٢٠١٩م**

**مطرانية الأقباط الأرثوذكس**
**لمركزي مغاغة والعدوه - بمغاغة**

**سكرتارية المطرانية : ٠١٢٧٣٠٥٠١٣٠ ، المنسق الإعلامي : ٠١٠٠٢٩٧٣١٩٣**
maghaghaDioces@yahoo.com